١٠٥

من لم يناملها الثانية لام العاقبة وتسمى
ايضا لام الصيرورة ولام المال وهي التي يكون
ما بعدها نقيضا لمقتضى ما قبلها نحو فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فان التقاطهم
له انما كان لترافتهم عليه ولما القى الله سبحانه وتعالى
عليه من المحبة فلا يراه احد الا احبه فقصدوا
ان يصير قرة عين لهم فال بهم الامر الى ان صار
عدوا لهم وحزنا الثالثة اللام الزائدة وهي
الاتية بعد فعل متعد نحو يريد الله ليبين لكم
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وامرنا
لنسلم لرب العالمين فهذه الاقسام الثلاثة يجوز
لك اظهار ان بعدهن قال الله تعالى وامرت
لان اكون الرابعة لام الجحود وهي الاتية بعد
كون ماض منفي كقوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه وما كان الله ليطلعكم على الغيب
وهذه يجب اضمار ان بعدها واما كي فهي
جئتك كي تكرمني اذا قدرتها تعليلية بمنزلة
اللام والتقدير جئت كي ان تكرمني ولا يجوز التصريح
بان بعدها الا في الشعر خلافا للكوفيين وقد مضى
ذلك

ذلك واما حروف العطف فاربعة وهي او
والواو والفاء وثم وهذه الاربعة منها ما لا يجوز
معه الاظهار وهي او ومنها ما لا يجب معه
الاضمار وهو ثم ومنها ما تارة يجب معه الاضمار
والاظهار وهو الفاء والواو وهذه الكلمة بعينها مما
ذكرت في المقدمة فاما او فينتصب المضارع
بان مضمرة بعدها وجوبا اذا صح في موضعها
الى او الا فالاول كقولك لالزمنك او تقضيني
حقي وقوله
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم وقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يجوز ان
يكون التقدير كسرت كعوبها الى ان تستقيما
لان الكسر لا استقامة معه واما الفاء والواو
فينتصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدهما
وجوبا بشرطين لا بد منهما احدهما ان تكون الفاء
للسببية والواو للمعية فلهذا رفع الفعل في قوله
الم تسأل الربع القواء فينطق وذلك ان الفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)